IUGJEPS
Vol 26, No 5, 2018, pp 490 -516

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-09-12)، تاريخ قبول النشر (2017-10-29)

الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الأكثر شيوعا لدى عينة من الطلبة المتفوقين أكاديميا في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال

أ. منيرة المصبحيين [1,*]
د. منى أبو درويش [1]
د. حابس الزبون [1]

[1] كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: mheel@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى عينة من الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال وفقاً لمتغيري الكلية والجنس، تكونت عينة الدراسة من 86 طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وطبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة التي أعدها ماكينزى1999 ,McKenzie))، و قام بتعريبها وتقنينها على البيئة العربية الباحثين عبد القادر وأبو هاشم (2007م)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كوستا وماكري 1992 ,Costa & McCrae)) وقام المرابحة2005) م) بتقنينها على البيئة الأردنية.

أظهرت النتائج أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال كان الذكاء الشخصي يليه الذكاء الوجودي ثم الذكاء الجسمي كما أتضح أن أقل الذكاءات شيوعاً الذكاء الموسيقي ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء الطبيعي، أما نمط الشخصية الأكثر شيوعاً فقد جاء نمط الانبساطية أولا يليه نمط يقظة الضمير وأقلها شيوعاً نمط العصابية يليه نمط المقبولية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة فيما يتعلق بالذكائين اللغوي والطبيعي لصالح الكليات العلمية، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية فيما يتعلق بنمط الانبساطية فقط، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة وأنماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ذات العلاقة.

كلمات مفتاحية: الذكاءات المتعددة، سمات الشخصية، الطلبة المتفوقون أكاديمياً، جامعة الحسين بن طلال.

'Multiple Intelligences and Common Personality Traits among Academic Outstanding Students in the Faculties of Science and Arts at AL Hussein bin Talal University (AHU)'

Abstract:

This study aimed to identify the multiple intelligences and personality traits that are most common among academic outstanding students in the Faculties of Sciences and Arts at AL Hussein bin Talal University (AHU) according to the variables of the faculty and the gender, The sample of the study consisted of (86) male and female students who were academic outstanding students in the arts and science faculties, They were selected randomly, and the multiple intelligences scale was applied, which was prepared by (McKenzie, 1999), Abdelgader and Abo Hashem (2007) translated and modified it to be used in Arab environment. And list of the big five traits which was prepared by (Costa& Mc Crae, 1992), and Marabeha (2005) modified it to be used in Jordanian environment.

The results showed that the most common intelligences among academic outstanding students at Al-Hussein Bin Talal University was the personal intelligence, followed by the existential intelligence then the physical intelligence, and the Less common intelligences were the musical intelligence, then the linguistic intelligence, and lastly the natural intelligence. While the most common type of personality was the diastolic type firstly, followed by the conscientiousness traits and the less common traits was the Empirical type followed by the approval type.

The results also showed that there were statistically significant differences in multiple intelligences with regard to linguistic and natural intelligences only. The results also showed that there were statistically significant differences in personality traits attributed to faculty and to the scientific faculties related to the diastolic type only, While there were no statistically significant differences in multiple intelligences and personality traits due to gender. The study concluded with a number of relevant recommendations.

Keywords: Multiple Intelligences, Personality Traits, Academic outstanding Students, AL Hussein bin Talal University (AHU).

مقدمة

لقد ازداد الاهتمام بالأشخاص المتميزين في مواهبهم وقدراتهم من قبل العلماء والباحثين وذلك؛ لأنهم ثروة لا يستهان بها وخاصة في عصر التطور التكنولوجي والانفتاح المعرفي، ويتطلب ذلك التعرّف العميق على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية؛ وذلك لاستغلال هذه القدرات والعمل على ازالة جميع العراقيل، سواء كانت داخلية أم خارجية أمام هذه الفئة من الناس، فانصب جل اهتمام العلماء حول قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية، إذ أشارت الدراسات والبحوث منذ القدم إلى أن هناك تبايناً ظاهراً بين البشر في الخصائص السلوكية والانفعالية، والاجتماعية، والمعرفية، أما بالنسبة للقدرات العقلية فإن الذكاء يعد أحد أهم مكوناتها، لذلك كان الذكاء محط أنظار العلماء والمهتمين باستغلال قدرات الإنسان وتطويرها إلى أعلى مستوى ممكن من الإبداع، سواء كان ذلك مرتبطاً بالحياة العامة للفرد أم بالجانب الأكاديمي، لذلك تأرجحت هذه الدراسات بين المفهوم التقليدي للذكاء وبين مفهوم الذكاءات المتعددة، فمنهم من ينظر للذكاء على أنه قابلية مفردة للمعرفة المكتسبة والاستدلال وحل المشكلات كما ينظرون للأفراد على أنهم يمتلكون نسبة ذكاء عام، ومنهم من يعتقد أن الذكاء مركب من قدرات عقلية منفصلة عديدة تميز القابليات العقلية.

أما في القرن الماضي فقد اهتم علماء النفس اهتماماً بالغاً بما يعرف بالذكاءات المتعددة التي ترى أن الذكاء يتضمن سلسلة واسعة من العمليات العقلية المختلفة، التي تشمل تشكيلات متنوعة من عمليات التفكير، وأن الذكاء ليس نوعاً واحداً بل هو أنواع متعددة ومختلفة فيما بينها، فقد طرح جاردنر(Gardner, 1983) فى كتابه أطر العقل البشري (Frames of Mind) مفهوماً جديداً للذكاء الإنساني من خلال نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Theory إذ انتقد من خلال هذا الكتاب نظرية الذكاء التقليدية التي تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، إذ يرى أن الإجابات المختصرة التي يقدمها الشخص المفحوص عن طريق الاختبارات لا تكفي للحكم على ذكائه، وأن الكفاءة المهنية التي يتمتع بها بعض الناس، لا يمكن إرجاعها إلى مسألة الذكاء المجرد فقط، بالمعنى التقليدي للذكاء، كما لا يمكن لمقاييس الذكاء المحدودة تقييم تلك الكفاءة بل لا بد من طرائق عديدة لقياس تلك القدرات، كما يمتلك الإنسان على الأقل سبعة أنواع من الذكاءات أطلق عليها "الذكاءات البشرية"، لكل منها سماتها الخاصة بها: كالذكاء (اللغوي، المنطقي/ الرياضي، البصري/ المكاني، الموسيقي، الجسمي/الحركي، البينشخصي/الاجتماعي والشخصي/الذاتي)، وأضيفت ذكاءات أخرى كالذكاء الطبيعي، فالذكاء الوجودي ثم الذكاء الروحي (جروان، 2013م؛ Gardner, 2006). وتعمل الذكاءات بشكل مستقلّ وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد، وجميعها حيوية وديناميكية، ويمكن التعرف عليها وتمييزها ووصفها وتعريفها، وتنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مبدأ أشبه ما يكون بمسلمة أن كل الأطفال يولدون ولديهم قدرات ذهنية متعددة، متفاوتة في القوة والضعف، لذلك يتعلم الأفراد حسب القدرات التي يتميزون بها (السرور، 2010م)، وتبعاً لهذه القدرات يصبح لكل فرد قدرات خاصة به تجعل منه فردا له شخصيته التي تميزه عن الآخرين.

ولقد تبنى الباحثون "نظرية الذكاءات المتعددة"؛ لأنها تعد نموذجاً معرفياً عملياً يسعى نحو وصف كيفية استخدام الأفراد ذكاءاتهم لحل المشكلات وتشكيل النواتج (عبد الحميد، 2003م).

والشخصية لا تتضمن الذكاء فقط بل تتكون من مظاهر متعددة أخرى، كالمظاهر الجسمية، الميول، الاتجاهات، الاستعدادات والقيم (علام، 2002م)، كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات التى أجريت فى مجالات علمية مختلفة كعلم النفس التطوري وعلم النفس المعرفي وعلم النفس العصبي والقياس النفسي والدراسات البيوجرافية المتعلقة بالشخصية (Diseth, 2003).

وبما أن الذكاء هو أحد أهم مظاهر الشخصية (علام، 2002 م) فإن الفروق الفردية بين الأفراد في امتلاك الذكاءات قد تنعكس على شخصياتهم؛ لأن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية التي تصدر عن الفرد كأسلوب حياته ومعيشته، وعلاقاته بالآخرين، والبيئة المحيطة به، وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، وحتى اختياره لمهنة معينة وإبداعه فيها، أو تفضيله لتخصص دراسيّ معين وتميّزه في ذلك التخصص (النجار،2011م؛ Armstrong, 2009 ;Diseth, 2003; حامد، 2003م).

وتتكون الشخصية من عدة سمات (المرابحة، 2005م) هي: (العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، المقبولية ويقظة الضمير)، ونظرًا لأن الذكاء يشكل جزءاً أساسيًا من ثقافة الشخص، ويدخل في فيزيولوجيته العصبية فإنه بالتالي يساهم في تكوين تلك الأبعاد، من هنا حاول الباحثون الكشف عن نوع الذكاء ونمط الشخصية (النور، 2013م؛ الطيب، 2008 م؛ Motah, 2008)، ولقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(NEO-FFI-S) والتي أعدّها كل من كوستا وماكرى (Costa& Mc Crae, 1992) وقننها المرابحة (2005م) على البيئة الأردنية، كما وقام عدد من الباحثين بعد ذلك من التحقق من هذه القوائم عبر الحضارات، واللغات المختلفة وتم ترجمتها إلى لغات متعددة في مختلف بلدان العالم (الريماوي، 1994م).

إن الذكاء وسمات الشخصية هما نتاج للتفاعل بين العوامل الجينية والعوامل البيئية، فكما يولد الإنسان وهو يختلف في مقدار ذكائه، فإنه يختلف أيضاً في الكيفية التي ينمو بها هذا الذكاء، لذلك اجتهد العلماء والباحثون لإجراء مزيد من الدراسات التي تناولت الذكاء وسمات الشخصية مع عدد من المتغيرات كالجنس والتحصيل (تركي وأبو حجر، 2013م؛ Furnham & Shagabutdinova, 2012)، ونمط الشخصية (الطيب، 2008م؛ William & Kariuki, 2006)، وكذلك التحصيل الأكاديمي (النجار،2011م؛ Irani& Tely& Seherler & Harrington, 2003 Nguyen& Allen& Fraccastoro ,2005; الخزندار، 2002م) لدى عينات مختلفة من الطلبة الموهوبين والعاديين في جميع المراحل الدراسية(العبدلي، ومحمد، 2012م؛ تركي وأبو حجر، 2013م).

وبما أن لكل طالب قدرات عقلية متفاوته قد تكون عالية في مجال معين بينما تنخفض في مجال آخر، فقد ركزت تلك الدراسات على الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين لمزيد من التعرف على الذكاءات المتعددة لديهم وسمات شخصياتهم، لأن تلك الذكاءات وإن كانت منفصلة عن بعضها البعض تشريحياً، إلا أنها نادراً ما تعمل بشكل مستقل، بل إنها تعمل بصورة توافقية ومنسجمة (Gardner,2006)، كما ترى بعض الدراسات أنه كلما زاد مستوى الذكاء زاد التحصيل (الخزندار، 2002م).

ولأن العصر الذي نعيشه يتميز بالتعقيد، وزيادة الضغوطات المختلفة على كاهل الأفراد مما قد يؤثر سلباً على قدراتهم الفكرية وسماتهم الشخصية، كما أن أساليب التدريس لا زالت تعتمد على التلقين بعيدة عن مراعاة الميول والقدرات العقلية والأساليب المفضلة لدى الطلبة؛ مما جعل مخرجات التعليم لا ترتقي للمستوى المطلوب بل إن الأساليب التقليدية قد تعرقل كثير من إبداعات الطلبة وتحول دون استثمارها ورعايتها مما يهدر تلك الثروة التي قد تساهم في سعادة ورقي المجتمعات، لذلك فمن الضروري

إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجالي ذكاء وسمات الطلبة بشكل عام والمتفوقين منهم بشكل خاص، إذ أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير والسمات للشخصية (العنزي، 2010م)، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على الذكاءات المتعددة والسمات الشخصية لتحديدها وعلاقة ذلك بنوع التخصص والجنس لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما هي الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال؟.
- هل تختلف الذكاءات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتيّ الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال تبعا لمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، الكلية (إنسانية، علمية)؟.
- ما هي سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتيً الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال؟.
- هل تختلف سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتيً الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال تبعا لمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، الكلية (إنسانية، علمية)؟.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- الكشف عن الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً والتي تعتبر أحد أهم مقومات الدراسة الجامعية.

2- إثراء الميدان العلمي والنظري في دراسة وتحديد الذكاءات المتعددة والسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً .

الأهمية التطبيقية:

1- الإسترشاد بنتائج هذه الدراسة لتقديم الخدمات الوقائية، والإرشادية، والتدريبية لتلبية حاجات هؤلاء الطلبة.

2- الإفادة بما تسفر عنه نتائج الدراسة، لإعادة النظر في طرائق وأساليب التعليم التي تقتصر عادة على الطرائق التقليدية.

3- تقديم التوصيات عند التحقق من النتائج التي من شأنها أن تساعد في إجراء مزيد من الدراسات على عيّنات من الطلبة في كافة الكليات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف إلى أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي العلوم والآداب في جامعة الحسين بن طلال، ومعرفة فيما إذا كانت تختلف باختلاف الجنس(ذكور، إناث) ونوع الكلية(إنسانية، علمية).

– التعرف إلى سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي العلوم والآداب في جامعة الحسين بن طلال، ومعرفة فيما إذا كانت تختلف باختلاف الجنس(ذكور، إناث) ونوع الكلية(إنسانية، علمية).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة:

1- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

2- الكلية ولها فئتان: (إنسانية ، علمية).

المتغيرات التابعة:

1- الذكاءات المتعددة.

2- سمات الشخصية.

تعريف مصطلحات الدراسة:

ويمكن وصف أنواع الذكاءات التى تتناولها نظرية جاردنر في ضوء مجالات قائمة الذكاءات المتعددة لعبد القادر وأبو هاشم (2007م) على النحو التالى:

أولا: الذكاء اللغوي: القدرة على امتلاك اللغة والتمكّن من استخدامها بفاعلية سواء كان شفهياً (كالمهارة في التحدّث) أم كتابياً (ككتابة الشعر والنثر والقصص)، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة البناء اللغوي، والمعاني، وما بعد اللغة، ويظهر هذا الذكاء بشكل خاص لدى الكتاب والشعراء والخطباء.

ثانيا: الذكاء المنطقي/الرياضي: القدرة على إدراك المبادئ الضمنية والعلاقات، واكتشاف الأنماط المنطقية والعددية، ومن العمليات المستخدمة فى هذا الذكاء: التجميع فى فئات، والاستنتاج، والتعميم، والتصنيف، واختبار الفروض ويتمثل هذا النوع لدى علماء الرياضيات، وعلماء المنطق .

ثالثًا - الذكاء البصري/المكاني: يظهر في القدرة على التصور البصري بصورة دقيقة، والقدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، والتمثيل الجغرافي للأفكار، والقدرة على إدراك العلاقة بين الأشكال ويظهر هذا الذكاء لدى (المهندسين والرسامين والمعماريين والملّاحين).

رابعًا - الذكاء الجسمي/الحركي: يظهر في القدرة على استخدام قدرات الفرد الحركية الجسمية للتعبير عن أفكاره ومشاعره وكذلك القدرة على التنسيق والتوازن والبراعة اليدوية والعقلية والقوة والمرونة والسرعة، ويتجلى هذا الذكاء لدى الرياضيين والميكانيكيين والنحاتين والجراحين.

خامسا الذكاء الموسيقي: القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية والتعامل معها، وإنتاج الألحان والأغاني ويظهر جلياً لدى الموسيقيين.

سادسا: الذكاء الشخصي أو الذاتي: ويظهر ذلك في قدرة الفرد على إدراك ذاته، والوعي بمشاعره ومعتقداته وقيمه وأفكاره ودوافعه وأهدافه، وتحديد نقاط قوته وضعفه، والقدرة على إدارة شؤون حياته بنفسه ويظهر لدى القياديين.

سابعًا-الذكاء الاجتماعي: قدرة الفرد على إدراك الحالة النفسية والمزاجية للآخرين، وفهم نواياهم ودوافعهم ورغباتهم ومشاعرهم والقدرة على إقامة علاقات ناجحة معهم، ويظهر هذا الذكاء لدى علماء النفس والمعلمين والزعماء والسياسيين والكوميديين.

ثامنا: الذكاء الطبيعي: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم مظاهر الطبيعة في تحديد وتصنيف الموجودات الحيوانية والنباتية فيها، وكذلك فهم نمط حياتها وسلوكها ونشاطها، ويظهر لدى علماء الطبيعة والمزارعين والجيولوجيين.

تاسعا: الذكاء الوجودي: القدرة على التفكير في القضايا المتعلقة بالوجود والحياة والموت والكون وما وراء الطبيعة، مثل الفلاسفة.

وتُعرّف الذكاءات المتعددة إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة، والمكونة من الذكاءات الآتية: اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والجسمي، والموسيقي، والشخصي، والاجتماعي، والطبيعي، والوجودي والتي قام بتعريبها وتقنينها على البيئة العربية الباحثين عبد القادر وأبو هاشم (2007م).

أبعاد الشخصية: تتكون الشخصية من عدة أبعاد التي ذكرها المرابحة (2005م) اعتماداً على تعريف كوستا وماكري Costa & (McCrae, , 1992) وهي:

العصابية: حالة انفعالية مسؤولة عن درجة الاستعداد المسبق عند الفرد، ومن السمات المميزة لهذا البعد (العصبية، الأرق، تقلب المزاج ومشاعر النقص)، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية وهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وهم أكثر مرونة، وأقل عرضه للأحـــزان.

الانبساطية: يشير هذا النمط إلى أن الأفراد المنبسطين يتميزون بأنهم اجتماعيون ولهم صداقات كثيرة ويمتازون بالدفء والحميمية، أما الأفراد المنطويون فإنهم يتميزون بالميل إلى الانعزال والوحدة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ.

الانفتاح على الخبرة: حالة انفعالية مسؤولة عن حب الاكتشاف والتذوق، فالأفراد الذين يسجلون علامات عالية على هذا البعد هم أشخاص يتّصفون بالانفتاحية ولديهم حب الاكتشاف، وخيالهم خصب، ولديهم قدرة عالية على التذوق للفن والجمال، وهم أكثر سعادة من الآخرين، كما أنهم يميلون للمناقشات الفلسفية والعقلية، أما الأفراد ذوو الدرجات المتدنية على هذا البعد فهم حساسون وليس لديهم اهتمام بالفن والجمال ولا يحبون التجديد.

المقبولية: حالة انفعالية مسؤولة عن صفات التسامح والتعامل مع الآخرين، فالأفراد الذين يسجلون درجات عالية على مقياس (نيو) يتّسمون بالإخلاص، والبساطة والثقة بالآخرين، ولا يحبون الشهرة ولديهم رغبة في التسامح والنسيان وهم فخورون بأنفسهم وإنجازاتهم، أما الذين يسجلون درجات متدنية على هذا المقياس فيتصفون بالشك والسخرية وليس لديهم ثقة بالآخرين.

حيوية الضمير: حالة انفعالية مسؤولة عن الصفات الشخصية فالأفراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا البعد لديهم مجموعة من الصفات الشخصية التي تركز على القدرة على التحكم والضبط الذاتي للسلوك، إذ يتمسكون بالأخلاق والقيم العالية وهم منظمون، وملتزمون بأداء الواجبات، ولديهم القدرة على التحفيز الذاتي، بينما الذين يسجلون درجات متدنية على هذا البعد بتدني الكفاءة ، وقلة التنظيم، إضافة إلى أنهم كسولين، وغير طموحين وقليلي الصبر.

وتعرف سمات الشخصية إجرائياً بدرجة الطالب التي يحصل عليها في مقياس سمات الشخصية والمكونة من (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية وحيوية الضمير) التي قام المرابحة (2005م) بتقنينها على البيئة الأردنية.

الطلبة المتفوقون أكاديمياً: يعرف المتفوق بأنه الفرد الذي يؤدي أي عمل بكفاءة عالية أفضل ممن هم في عمره، مما يبشر بإسهامات وإنجازات عالية في المستقبل (حبيب، 2000م، 205)، أما إجرائيا فيعرف التفوق الأكاديمي بأنه الارتفاع الملحوظ في الأداء الأكاديمي، وقد اعتمد كثير من الباحثين على أسس كمية متفاوته، فرأى البعض بأنهم الطلبة الذين يقعون ضمن أفضل 3% من المجموعة التي ينتمون إليها، وعمد آخرون إلى أعلى 5%، وقد عمد البعض إلى نسب تفاوتت بين 15–20%، ويرى جروان (2013م، 49) أن النسبة تتفاوت من مكان لآخر حتى في البلد الواحد، لذلك اتفق الباحثون على أن الطلبة المتفوقين دراسيا هم الطلبة الذين يقعون ضمن أعلى نسبة 10% من مجتمع الدراسة من حيث المعدل التراكمي في جامعة الحسين بن طلال للفصل الدراسي الأول 2017-2016 في كليتي الآداب والعلوم.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات موضوع الذكاءات المتعددة وموضوع سمات الشخصية وعلاقتهما بالعديد من المتغيرات النفسية والتربوية، ولأغراض الدراسة الحالية، فقد سعى الباحثون للوصول للدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، وقد تم الوصول لعدد من الدراسات، وتم تقسيمهاعلى النحو الآتي:

أولا: الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة:

قامت قوشحة (2003م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية، وفق متغيرات السنة الدراسية والجنس على عينة تبلغ (600) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس ميداني، أشارت النتائج إلى فروق دالة بين طلبة الكليات العملية والنظرية حسب متغيري السنة الدراسية والنوع وكانت الفروق لصالح الكليات العملية في الذكاء الحركي والمكاني واللغوي والاجتماعي والشخصي.

كذلك قام الطيب (2008م) بدراسة في جامعة جازان هدفت إلى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلابها وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم، تكونت عينة الدراسة من(375) طالباً من كليات التربية والعلوم والآداب والحاسوب، وطبق عليهم اختبار الذكاءات المتعددة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الشخصي والاجتماعي هو أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة وأخيراً الذكاء الموسيقي، كما أظهرت النتائج تأثير دال إحصائي لمتغير التخصص الدراسي على الذكاء (المكاني- البصري، اللغوي، والموسيقي)، وعلى سمات الشخصية (المقبولية، الانفتاح على الخبرة)، بينما لم يوجد تأثير لمتغير التخصص الدراسي على توجهات التعلم والذكاء (الحركي-الجسمي، الشخصي، الاجتماعي، الرياضي– المنطقي) وسمات الشخصية (الانبساطية، يقظة الضمير، العصابية).

أما في جامعة الإسكندرية فقد أجرت الصاوي (2009م) دراسة هدفت إلى تحديد الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى الطالبة المعلمة بكليتي رياض الأطفال والتربية الرياضية، تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على عينة مؤلفة من (253) طالبة، وقد أظهرت

نتائج الدراسة أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطالبات هو الشخصي، يليه الطبيعي، وأقلها المنطقي بينما لم يكن لمتغير الكلية أي تأثير.

وفي جامعة الملك سعود هدفت دراسة العبد العزيز (2010م) إلى التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبتها، تكونت عينة الدراسة من (1240) طالباً وطالبة من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، المستويين الأول والنهائي، وتم استخدام قائمة ميداس للذكاءات المتعددة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الأعلى كان الذاتي، تلاه الاجتماعي، بينما أقلها الموسيقى، كذلك تبين وجود أثر لمتغيرات: طلبة السنة الأولى، الذكور، الكليات العلمية.

وكان أحد أهداف الدراسة التي أجراها علاونه وبلعاوي (2010م)، التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، وتأثرها ببعض المتغيرات كالجنس والمعدل التراكمي والتخصص والمستوى الدراسي، ضمت عينة الدراسة (840) طالباً وطالبة من مختلف المستويات الدراسية والكليات، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر الذكاءات انتشارا كان الذكاء الشخصي، بينما أقلها الموسيقي.

كما سعت دراسة السراج (2011م) إلى معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن، بلغ عدد أفراد العينة (568) طالباً وطالبة من كل الصفوف في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في منطقة الزرقاء الأولى، ومدرسة اليوبيل للموهوبين، والمدارس التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة، أما أدوات الدراسة فهما قائمتي (أنماط التفكير لستيرنبرج والذكاءات المتعددة لماكنزي)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على خمسة ذكاءات لصالح الموهوبين وهي الذكاء (البصري، المنطقي، اللغوي والموسيقي)، بينما كانت لصالح العاديين في ثلاثة ذكاءات (البينشخصي/الاجتماعي، الجسمى/الحركي و الشخصي/ الذاتي).

أما في جامعة الحسين بن طلال فقد أجرت الغنميين (2011م) دراسة هدفها التعرف على العلاقة بين درجات الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (715) طالباً وطالبة من مختلف الكليات، أظهرت النتائج أن أعلى درجة كانت للذكاء اللغوي، وأقلها الذكاء الروحي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء المنطقي تعزى للجنس، بينما وجدت فروق في الذكاء المنطقي تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، كما وجدت فروق في درجة امتلاك الذكاء اللغوي تعزى للجنس ونوع الكلية ولصالح الإناث، والكليات الإنسانية، بينما لا يوجد أثر فيما يتعلق بالذكاء الحركي والروحي تعزى للجنس، ونوع الكلية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الطبيعي لصالح الإناث، والكليات العلمية، كما وجد علاقة ذات دلالة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل.

ومن أهداف دراسة النجار(2011م) الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، ضمت (160) طالبا تمَ اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع المستويات الدراسية، ومن مختلف أقسام الكليات الجامعية، تمَ استخدام مقياس مكنزي (McKenzie) للتعرف على الذكاءات التسعة لدى العينة، ومعدلهم التراكمي، أظهرت النتائج أن الذكاء الوجودي هو الأعلى في جميع التخصصات، فالذكاء الاجتماعي بينما كان أقلها الذكاء الموسيقي.

بينما أشارت نتائج دراسة تركي وأبو حجر (2013م) إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين هو الذكاء المنطقي تلاه الذكاء الشخصي فالذكاء الاجتماعي، بينما جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى لدى الطلبة العاديين يليه الذكاء الحركي فالذكاء الذاتي ثم المنطقي، ووجدت علاقة إرتباطية فيما يتعلق بالذكاء الموسيقي لصالح الإناث لدى الطلبة العاديين، علما بأن عينة الدراسة بلغت (480) طالبا وطالبة من الصفوف السابع إلى الصف العاشر منهم (240) من الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، و(240) من الطلبة العاديين.

أما فيما يخص كليتي العلوم والآداب في محافظة الرس في المملكة العربية السعوديه فقد حاولت الرشيدي (2014م) تحديد الذكاءات المتعددة لدى طالبات هاتين الكليتين وعلاقة هذه الذكاءات ببعض المتغيرات، من خلال دراسة تكونت عينتها من (732) طالبة منهن (259) طالبة من الأقسام العلمية و(356) طالبة من طالبات الأقسام الإنسانية و(117) طالبة من طالبات الدبلوم العالي، مستخدمة قائمة (McKenzie)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الذكاء الشخصي جاء في المرتبة الأولى تلاه الذكاء الاجتماعي وآخرها الذكاء الموسيقي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتخصص في جميع الذكاءات لصالح التخصصات العلمية.

وللتحقق من الذكاءات التي يتمتع بها طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والميل نحو الكتابة أجرى مورات (Murat, 2015) دراسة على عينة مؤلفة من (61) طالباً في المدارس الثانوية في تركيا (Erzurum Cevat Dursunoglu and Elazig Science and Art Center)، استخدم الباحث مقاييس (Writing Disposition Scale & Multiple Intelligence) Inventory and Personal Information Form)، أظهرت النتائج أن الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسدي/الحركي والذكاء البصري/المكاني للطلاب الموهوبين كانت أقوى من غيرها، وكان هناك علاقة إيجابية معتدلة وذات دلالة إحصائية بين قدراتهم (اللفظية اللغوية، الاجتماعية والطبيعية)، واتجاهاتهم نحو الكتابة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت سمات الشخصية:

هدفت الدراسة التي أجراها ليفز وكوتسير وديفروت وميزنير Lievens & Coetsier & De Fruyt and De Maeseneer, (2002) إلى تحديد السمات الشخصية التي تميز طلبة الطب عن غيرهم من الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (785) طالبا في كلية الطب وطب الأسنان، وطبقت عليهم قائمة السمات الشخصية، وأشارت بعض نتائج الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية الطب، وطلبة آخرين في كليات مختلفة في سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية، حيث حصل طلبة الطب على علامات مرتفعة في هاتين السمتين، وكذلك بينت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين حصلوا على علامات عالية في سمة "حي الضمير" كانوا أعلى أداءً في تحصيلهم الأكاديمي من الطلبة ذوي العلامات المنخفضة لتلك السمة، أيضا وجد أن سمات (حي الضمير، القدرة على ضبط الذات والدافع للتحصيل) متنبئات جيدة لأداء الطلبة أكثر مما تتنبأ به سمتا الخجل، والضمير غير الحي.

ولاكتشاف دور الجنس كمتغير وسيط في العلاقة التنبؤية بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي لدى طلبة كليات إدارة الأعمال في جامعة سوثرن (Southern university) قام كل من نجين و آخرون (Nguyen et al,. 2005) بدراسة تكونت عينتها من (368)طالباً وطالبة، (179) ذكور و(189) إناث، يدرسون مساقات في هذه الكليات، تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى،

وعلامات أحد المساقات من خلال (اختبارات، نشاطات، تمرينات ومعدل علامات الطالب) كمؤشرين للتحصيل الأكاديمي، ورصدت معدل علامات الطلبة من سجلات الجامعة، أوضحت النتائج ارتباطاً دالاً إحصائياً و موجباً بين سمة حي الضمير والأداء الأكاديمي، كما بينت النتائج أن العلاقة بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي أقوى لدى الذكور من الإناث، و كانت الإناث أعلى في سمة التقبّل الاجتماعي من الذكور.

كذلك قام كاريوكي ووليام (Kariuki & William, 2006) بدراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي على عينة مكونة من (40) طالباً و طالبة اختيروا عشوائياً من طلبة كلية حربية أمريكية (School Sulivan South High)، أما أدوات الدراسة فكانت مقياس السمات الشخصية والاختبارات التحصيلية وأداء الطلبة في الواجبات المدرسية كمؤشر للأداء الأكاديمي، أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي بينما لا توجد علاقة بين سمات الشخصية والجنس.

كما أجرى خماش(2007م) دراسة في غزة هدفها التعرف على أبعاد الشخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة، وفيما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لأبعاد الشخصية تبعاً لبعض المتغيرات منها: (نوع الكلية، الجنس)، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية تدريب غزة، استخدم الباحث مقياس ايزنك للشخصية واختبار الصداقة الشخصية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للجنس في بعض أبعاد الشخصية ونوع التخصص المهني، وعدم وجود أثر للجنس أبعاد أخرى للشخصية.

ولمعرفة السمات الخمس الكبرى والذكاءات المتعددة لدى الطلبة، قام موته (Motah, 2008) بدراسة على عينة تكونت من طلاب السنة النهائية للجامعة وعددهم (187)، أظهرت النتائج إلى أن الذكاءات الأكثر شيوعاً هو الذكاء الحركي، الشخصي والاجتماعي، وأقلها الذكاء اللغوي والمنطقي، كما توصلت النتائج إلى أن السمات الشائعة لديهم هي: العصابية ويقظة الضمير والانبساطية، والانفتاح على الخبرة.

ومن أهداف دراسة عبد الحسين والباهلي والحلو ومحمد (2010م) التعرف على الأنماط الشخصية السائدة لدى الطلبة الموهوبين وفق إنموذج هولاند، تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من الصفوف (الأول متوسط إلى الصف السادس إعدادي) من مدارس المتميزين والعاديين في العراق، أظهرت النتائج سيادة نمط الشخصية البحتي والمغامر لدى الطلبة الموهوبين وفق إنموذج هولاند، كذلك أظهرت النتائج وجود أثر للجنس، حيث ساد نمط الشخصية البحتي لدى الإناث أكثر من الذكور، بينما ساد نمط الشخصية المغامر لدى الذكور.

كما حاولت دراسة زيدنر وشاني–زنوفج (Zeidner & Shani-Zinovich 2011) تحديد العوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة ممثلة من (374) من الطلبة الموهوبين و (428) من الطلبة غير الموهوبين في المدارس الثانوية في اسرائيل، أظهرت النتائج الخاصة بهذا الهدف أن الطلبة الموهوبين حصلوا على علامات أعلى من العاديين في نمط الانفتاح على الخبرة بينما كانوا أقل في العصابية.

كما كشفت دراسة النور (2013م) عن وجود ارتباط ايجابي بين الذكاءات المتعددة مع سمة الانبساطية والانفتاح على الخبرة، بينما توجد علاقة سالبة دالة بين الذكاء الجسمي والبصري والموسيقي مع سمة العصابية وذلك من خلال الدراسة التي أجراها على طلاب جامعة جازان، حيث تكونت عينة الدراسة من (375) طالباً من كلية المعلمين والعلوم الإنسانية والآداب والعلوم والحاسب الآلي.

وأخيراً كان أحد أهداف دراسة الهويش (2015م) التعرّف على العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبات والعاديات، تكونت عينة من (158) طالبة موهوبة منهن (48) طالبة موهوبة، و (110) طالبة عادية، بالمرحلة الثانوية بمنطقة الإحساء، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى (الانبساط والوداعة والتفاني والانفتاح على الخبرة) بين الموهوبات والعاديات لصالح الموهوبات ماعدا بعد العصابية فإنه لصالح العاديات.

يتضح من الدراسات السابقة:

– اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهج، ولكنها تميزت عنها باستهدافها الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال.

– كذلك لم تتجاوز الذكاءات التي تناولتها الدراسات السابقة (8) ذكاءات باستثناء دراسة (النجار، 2011م)، لذلك تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت (9) ذكاءات مما يجعلها أكثر شمولية، للوقوف على كافة أنواع الذكاءات خاصة إذا كان الحديث عن الفئة المستهدفة في هذه الدراسة وهم الطلبة المتفوقون أكاديمياً.

– تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراستي(النور، 2013م؛ Motah, 2008)، ولكنها تميزت عنهما بأنها كانت عينتها من الطلبة المتفوقين دراسياً، كذلك تميزت بأنها تبين الذكاءات والسمات الأكثر شيوعاً لدى هذه العينة.

–وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في المنهجية وأدوات الدراسة، والنتائج التي توصلت لها هذه الدراسات.

حدود الدراسة:

حدود زمنية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016 – 2017.

حدود بشرية: طلاب وطالبات جامعة الحسين بن طلال المتفوقين أكاديمياً في كليتيّ الآداب والعلوم.

حدود مكانية: كلية الآداب وكلية العلوم في جامعة الحسين بن طلال في الأردن.

حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مدى شيوع الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية لدى طلاب وطالبات جامعة الحسين بن طلال المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم، كما يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة فيها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من(153) طالباً وطالبة في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال (72طالب وطالبة من كلية العلوم، و 81 طالب وطالبة من كلة الآداب)، وذلك من خلال احتساب 10% لأعلى معدل تراكمي من المجموع الكلي للطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي العلوم والآداب، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016-2017.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم، إذ بلغ عدد الطلبة في كلية العلوم 43 (20 طالب و 23 طالبة)، وفي كلية الاداب 43 (12 طالب و 31 طالبة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداتا الدراسة:

أولا: قائمة الذكاءات المتعددة: لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم استخدام قائمة الذكاءات المتعددة التي أعدها ماكينزى (McKenzie, 1999)، وقام بتعريبها وتقنينها على البيئة العربية الباحثان عبد القادر وأبو هاشم (2007م)، وذلك لتمتعها بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة فى البيئة الأجنبية والعربية .

وصف قائمة الذكاءات المتعددة: وتتكون القائمة من (90) مفردة تم توزيعها على (9) أنواع من الذكاءات، يحتوي كل نوع منها على (10) مفردات تم توزيعها كما يلي: الذكاء اللغوى (1 ،10 ،19 ،28، 37 ،46 ،55 ،64 ،73 ،82)، الذكاء المنطقى(2، 11 ، 20،29، 38،47، 56،65، 74،83)، الذكاء المكانى (3 ،12 ،21 ،30 ،39 ،48 ،57 ،66 ،75 ،84)، الذكاء الجسمى (4 ،13 ،22 ،31 ،40 ،49 ،58 ،67 ،76 ،85)، الذكاء الموسيقى (5 ،14 ،23 ،32 ،41 ،50 ،59 ،68 ،77 ،86)، الذكاء الشخصى (6 ،15 ،24 ،33 ،42 ،51 ،60 ،69 ،78 ،87)، الذكاء الاجتماعى (7، 16، 25، 34، 43، 52، 61، 70، 79 ، 88)، الذكاء الطبيعى (8، 17، 26، 35، 44، 53، 62، 72، 80، 89)، الذكاء الوجودى (9، 18، 27، 36، 45، 54، 63، 73، 81، 90).

صدق القائمة: توصل كل من عبد القادر وأبو هاشم (2007م) إلى تميزها بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة ، إضافة إلى أنه تم استخدامها في العديد من الدراسات العربية مع جميع المراحل التعليمية وفي بيئات عربية مختلفة (الرشيدي، 2014م؛ تركي وأبو حجر، 2013م؛ النجار، 2011م؛ السراج،2011م؛ الغنميين، 2011م؛ علاونه وبلعاوي، 2010م؛ الصاوي،2009م ؛ الطيب، 2008م).

صدق المحكّمين: ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم عرض القائمة على مجموعة من ذوي الاختصاص في الأقسام التربوية والنفسية في جامعة الحسين بن طلال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات القائمة، ومدى انتمائها للأبعاد، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وقد اتفق الجميع على مناسبة القائمة ولم يبدوا أية ملاحظات سلبية على هذه القائمة، كما تم استخراج الاتساق الداخلي للقائمة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (38) مفحوصاً، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل نوع من الذكاءات والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1): معامل ارتباط كل نوع من أنواع الذكاءات مع الدرجة الكلية للمقياس

نوع الذكاء	معامل الارتباط
الذكاء اللغوي	0.78*
الذكاء المنطقي	0.76*
الذكاء المكاني	0.86*
الذكاء الجسمي	0.78*
الذكاء الموسيقي	0.63*
الذكاء الشخصي	0.70*
الذكاء الاجتماعي	0.77*
الذكاء الطبيعي	0.73*
الذكاء الوجودي	0.78*

*معامل الارتباط دال عند (α=0.01)

يتضح من الجدول (1) أن الذكاءات التسعة ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

كذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لنوع الذكاءات الذي تنتمي إليه الفقرة وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية لنوع الذكاءات ارتباطا ذو دلالة إحصائية وانحصرت قيم معامل الارتباط ما بين[0.55-0.33] مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وبذلك يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على نفس عينة الصدق، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.93)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وللتخلص من أثر التجزئة النصفية تم الاعتماد على معادلة سبيرمان بروان، وقد كانت قيمة معامل الثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية (0.88) وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُمكّن الباحثين من استخدامها على عينة الدراسة.

ثانيا : قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: لقد اختار الباحثون قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) وقام بتقنينها المرابحة (2005م) على البيئة الأردنية، إذ أظهرت التحليلات العاملية في تلك الدراسة تشبعات مرتفعة للأبعاد الخمسة، إذ بلغت ما مجموعه(44.07 %) من التباين الكلي وبلغت قيمة معامل الثبات (0.74).

الصدق: بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وجد الباحثون استخداما واسعا لهذا المقياس عربيا كدراسة (المرابحة، 2005م، الشواورة، 2005 م) ويتكون هذا المقياس كما أشار إلى ذلك المرابحة (2005م) من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد لكل بعد (12) فقرة موزعة كما يلي:

1- العصابية: (1,6, 11, 16, 21, 26, 31, 36, 41, 46, 51, 56)،

2- الانبساطية: (2, 7, 12, 17, 22, 27, 32, 37, 42, 47, 52, 57)

3- الانفتاحية: (3, 8, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43, 48, 53, 58)

4- المقبولية: (4, 9, 14, 19, 24 , 29, 34, 39, 44, 49, 54, 59)

5- يقظة الضمير: (5, 10, 15, 20, 25, 30, 35, 40, 45, 50, 55, 60)

أمام كل فقرة خمس استجابات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موا فق، غير موافق بشدة، وتقدر لإعطاء الدرجات التالية: 0) (2 ,4 ,5 ,6 ,7 ,10 ,11 ,13 ,17 ,19 ,20 ,21 ,22 ,25 ,26 ,28 :في الفقرات ذات الاتجاه الايجابي وهي ،(2,3,4 ,1 50) ،51 ,52 ,53 ,56 ,58 ,60 ,32 ,34 ,35 ,36 ,37 ,40 ,41 ,43 ,47, 49, أما في الفقرات ذات الاتجاه السلبي، وهي: (1 ,3 ,8 ,9 ,12, 14, 15, 16, 18, 23, 24, 27 , 29 , .30 ,39, 42, 44, 45, 46, 48, 54, 55 , 57 , 59) 31 ,33 ,38، فإنها تعطى الدرجات التالية: (0, 1, 2, 3, 4).

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس العام وعلم النفس التربوي والمناهج والأساليب، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، وطُلب إليهم الحكم على كل فقرة من فقرات المقياس من حيث صياغتها اللغوية ومدى علاقتها مع الموضوع الذي صممت لقياسه والذي تنتمي إليه كل فقرة، وقد اتفق المحكمون على مناسبة المقياس وعدم إبداء أية ملاحظات سلبية .

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (38) مفحوصاً من خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل نوع من أنماط الشخصية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): معاملات ارتباط كل نوع من أنماط الشخصية مع الدرجة الكلية للمقياس

سمة الشخصية	معامل الارتباط
العصابية	0.76*
الانبساطية	0.80*
الانفتاحية	0.82*
المقبولية	0.79*
يقظة الضمير	0.77*

*معامل الارتباط دال عند (α=0.01)

يتضح من الجدول (2) أن سمات الشخصية الخمسة التابعة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

كذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لسمة الشخصية التي تنتمي اليه الفقرة وبين كل جميع الفقرات وترتبط بالدرجة الكلية لسمة الشخصية ارتباطاً ذو دلالة إحصائية وتراوحت قيم معامل الارتباط ضمن الفترة [0.63-0.31] مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وبذلك يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على نفس عينة الصدق، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات بالاتساق الداخلي (0.83)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وللتخلص من أثر التجزئة النصفية تم الاعتماد على معادلة سبيرمان بروان، وقد كانت قيمة معامل الثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية (0.74)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يطمئن الباحثين لتطبيقه على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

للاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما هي الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال؟، تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الذكاءات المتعددة الخاصة بعينة الدراسة

أنواع الذكاءات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الشخصي	42.89	3,8
الذكاء الوجودي	39.45	5,2
الذكاء الجسمي	38.94	5,5
الذكاء المكاني	38.14	5,6
الذكاء المنطقي	38.01	5,4
الذكاء الاجتماعي	37.85	5,8
الذكاء الطبيعي	37.34	6.6

الذكاء اللغوي	32.36	5.1
الذكاء الموسيقي	31.05	9,1
الكلي	37.33	5.8

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال قد جاءت على النحو الآتي: الذكاء الشخصي يليه الذكاء الوجودي ثم الذكاء الجسمي، فالذكاء المكاني، ثم الذكاء المنطقي يليه الذكاء الاجتماعي فالذكاء الطبيعي، وجاء أخيرًا كل من الذكاء اللغوي والموسيقي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن من أهم سمات الطلبة المتفوقين قدرتهم على إقامة علاقات قوية مع الآخرين، وقدرتهم على تنظيم وقيادة نشاطات جماعية، ويتفق ذلك مع تعريف الذكاء الشخصي، كذلك يمتازون بقدرات عقلية للتفكير بطريقة تجريدية، كذلك يمتازون باستخدام أجسامهم ببراعة (Gardner, 2006).

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة تركي وأبو حجر (2013 م) التي أشارت إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين هو الذكاء المنطقي والذكاء الشخصي فالذكاء الاجتماعي.

واختلفت مع نتائج دراسة الغنميين (2011م) التي أظهرت أن أعلى درجة كانت للذكاء اللغوي.

ولمعرفة ترتيب الذكاءات المتعددة تبعاً لنوع الكلية (إنسانية:الآداب، علمية: العلوم) تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الذكاءات مرتبة تنازلياً تبعاً لمتغير نوع الكلية والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الذكاءات المتعددة الخاصة بعينة الدراسة حسب متغير الكلية

الكليات الانسانية			الكليات العلمية		
أنواع الذكاءات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أنواع الذكاءات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الشخصي	42.47	3.87	**الذكاء الشخصي**	43.32	3.77
الذكاء الوجودي	39.58	5.02	**الذكاء الجسمي**	40.02	4.76
الذكاء الجسمي	37.86	5.93	**الذكاء الوجودي**	39.32	5.34
الذكاء الاجتماعي	37.67	6.33	**الذكاء المنطقي**	39.09	4.85
الذكاء المكاني	37.27	5.98	**الذكاء المكاني**	39.00	5.15

الذكاء منطقي	36.93	5.71	**الذكاء الطبيعي**	38.98	7.52
الذكاء الطبيعي	35.79	5.03	**الذكاء الاجتماعي**	38.02	5.25
الذكاء اللغوي	31.09	4.76	**الذكاء اللغوي**	33.63	5.01
الذكاء الموسيقي	26.77	8.92	**الذكاء الموسيقي**	32.32	9.27
الكلي	36.16	5.72	**الكلي**	38.19	5.66

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الذكاءات المتعددة في كلية الآداب قد جاء على النحو الآتي: الشخصي يليه الوجودي ثم الجسمي، الاجتماعي، فالمكاني، ثم المنطقي، ثم الطبيعي، وأخيراً الموسيقي، أما ترتيب الذكاءات المتعددة في كلية العلوم فقد جاء أولاً: الذكاء الشخصي يليه الجسمي فالوجودي، ثم المنطقي، يليه المكاني فالطبيعي، يليه الاجتماعي ثم اللغوي، وأخيراً الموسيقي.

ويفسر الباحثون احتلال الذكاء الشخصي المركز الأول لدى طلبة الكليتين أن من أهم سمات الطلبة المتفوقين الثقة الكبيرة بقدراتهم ومهاراتهم الذاتية، ودوافعهم وأهدافهم، والقدرة على الضبط الذاتي والتأثير غلى الآخرين(جروان، 2013م) ، كما أنهم يتميّزون بالوعي بمشاعرهم ومعتقداتهم ولهم أفكارهم التي يؤمنون بها بغض النظر عن نوع التعليم (Denig, 2004; Gardner, 2006)، كما يرى الباحثون بان ذلك قد يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية في المجتمع الأردني وخاصة في مناطق البادية والريف التي تركز على إعداد الفرد الذي يعتمد على نفسه ويعتز بها وأنه مسؤول عن سلوكه، لذلك تجده معتزاً بنفسه، بناءً على ذلك جاء الذكاء الشخصي أكثرها شيوعاً في الكليّتين.

كذلك يمكن تفسير شيوع الذكاء الوجودي في المرتبة الثانية بعد الذكاء الشخصي في كلية الآداب بينما جاء ثالثا في كلية العلوم بأن هذه نتيجة متوقعة؛ لأن من لديهم ذكاء شخصي داخلي لا بد أن يكون لديهم ذكاء وجودي عالي (Gardner, 2006)، ويمكن تفسير احتلال الذكاء الوجودي المرتبة الثانية في الكليات الإنسانية، بأن تخصصات الكليات الإنسانية أكثر ارتباطاً بالكون والحياة والعالم المحيط بالفرد بما فيه من حياة وموت.

كذلك يمكن تفسير شيوع الذكاء الجسمي بأن من يمتلك قدرات عقلية عالية لا بد من تأثير ذلك على الذكاء الجسمي والذي يحتاج إلى قدرات عقلية تساعده على أداء المهارات الحركية المختلفة، ناهيك أنهم في هذه المرحلة العمرية يمتازون بالنشاط والحركة، ويعتمدون على أنفسهم في أداء أعمالهم اليومية وواجباتهم. ويمكن تفسير احتلال الذكاء الجسمي المرتبة الثانية في الكليات العلمية في حين جاء ثالثاً لدى الكليات الأدبية، بأن تخصصات الكليات العلمية تحتاج إلى مهارات حركية تتطلبها النشاطات العلمية التي يمارسها الطلبة في المختبرات والنشاطات الجسمية المتنوعة التي تفرضها عليهم طبيعة تخصصات هذه الكلية.

كما يمكن تفسير تفاوت الذكاءات بين عينة الدراسة بأنه ليس بالضروري أن تتساوى الذكاءات لدى كل المتفوقين، فقد تختلف لديهم نتيجة لعوامل التنشئة الأسرية والتربوية والثقافية التي يتم تربيتهم من خلالها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرشيدي، 2014م؛ العبد العزيز، 2010م؛ علاونة وبلعاوي، 2010م).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الرشيدي، 2014م؛ العبد العزيز، 2010م؛ الصاوي، 2009م؛ علاونة والبلعاوي، 2010م؛ الطيب، 2008م)، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Murat, 2015 ؛ تركي و أبو حجر 2013 م؛ الغنميين، 2011م).

وتختلف مع بعض نتائج دراسة النجار(2011م)، حيث جاء أكثر الذكاءات شيوعاً فيها الذكاء الوجودي، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة (Murat, 2015; تركي و أبو حجر، 2013م) إذ كان الذكاء المنطقي/الرياضي أكثر شيوعاً، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة الغنميين (2011 م) التي أشارت إلى أن أعلى درجة كانت الذكاء اللغوي، وأقلها الذكاء الروحي علما بأن هذه الدراسة أجريت في نفس الجامعة وقد يعود سبب هذا الاختلاق أنها شملت جميع الطلبة بينما اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كليتي الآداب والعلوم.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغيري الجنس والكلية، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two- way ANOVA) والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): تحليل التباين الثنائي (Two- way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأنواع الذكاءات تبعاً لمتغيري الجنس والكلية

نوع الذكاء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
اللغوي	الجنس	0.967	1	0.967	0.040	0.84
	الكلية	128.705	1	128.705	5.32	*0.024
	الخطأ	2006.707	83	24.18		
	الكلي	2145.83	85			
المنطقي	الجنس	4.165	1	4.165	0.15	0.70
	الكلية	89.27	1	89.27	3.15	0.08

نوع الذكاء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
	الخطأ	2354.25	83	28.37		
	الكلي	2458.98	85			
المكاني	الجنس	0.14	1	0.14	0.004	0.95
	الكلية	60.19	1	60.19	1.91	0.17
	الخطأ	2616.51	83	31.52		
	الكلي	2680.33	85			
الجسمي	الجنس	1.73	1	1.73	0.06	0.81
	الكلية	101.89	1	101.89	3.49	0.07
	الخطأ	2426.41	83	29.23		
	الكلي	2528.71	85			
الموسيقي	الجنس	149.15	1	149.15	1.82	0.18
	الكلية	195.73	1	195.73	2.39	0.13
	الخطأ	9797.96	83	81.90		
	الكلي	7087.81	85			
الشخصي	الجنس	35.19	1	35.19	2.45	0.12
	الكلية	25.57	1	25.57	1.78	0.19
	الخطأ	1192.95	83	14.37		
	الكلي	1244.06	85			
الاجتماعي	الجنس	10.95	1	10.95	0.32	0.57
	الكلية	4.95	1	4.95	0.15	0.70
	الخطأ	2829.47	83	34.09		
	الكلي	2843.04	85			
الطبيعي	الجنس	15.77	1	15.77	0.38	0.54
	الكلية	188.59	1	188.59	4.57	0.04
	الخطأ	3427.21	83	41.29		
	الكلي	3661.22	85			

نوع الذكاء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
الوجودي	الجنس	30.99	1	30.99	1.16	0.285
	الكلية	0.009	1	0.009	0.00	0.99
	الخطأ	2224.91	83	26.81		
	الكلي	2257.31	85			
الكلي	الجنس	439.66	1	439.66	0.301	0.585
	الكلية	5410.64	1	5410.64	3.705	*0.043
	الخطأ	121224.06	83	1460.53		
	الكلي	126682.89	85			

*معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية العلوم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي والطبيعي فقط تعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية العلوم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات السبعة الأخرى لدى هذه العينة تعزى لمتغيّريّ الجنس والكلية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغنميين (2011م) فيما يتعلق بالذكاء الطبيعي بينما تختلف معها فيما يتعلق بالذكاء اللغوي إذ أشارت إلى تفوق الكليات الإنسانية على الكليات العلمية في الذكاء اللغوي وكذلك الجنس لصالح الإناث، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة العبد العزيز (2010م) فيما يتعلق بمتغير الكليات العلمية، إذ أظهرت النتائج وجود فروقاً دالة إحصائياً في الذكاءات المتعددة لصالح الكليات العلمية، واختلفت معها فيما يتعلق بالجنس إذ أشارت إلى تفوق الطلبة الذكور على الإناث، كما اتفقت كذلك مع دراسة قوشحة (2003م) فيما يتعلق بتفوق الكليات العلمية على الأدبية بينما تختلف معها بمتغير الجنس، واتفقت كذلك مع دراسة الغنميين (2011م) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء المنطقي تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرشيدي (2014م) التي أظهرت تفوق الكليات العلمية على الكليات الأدبية في جميع الذكاءات، بينما أشارت الدراسة الحالية إلى تفوق الكليات العلمية في الذكاء اللغوي والطبيعي فقط، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة الصاوي (2009م) التي أشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائيًا فيما يتعلق بمتغير الكلية.

ويمكن تفسير تفوق الكليات العلمية في الذكاء اللغوي إلى أن طبيعة المقررات العلمية تتطلب كما هائلا من الكلمات والمفاهيم المتعددة والمتنوعة التي تتطلبها المقررات العلمية، وكذلك عليهم معرفة واستيعاب المفاهيم العلمية التي تميل إلى التعقيد والتجريد، كما أنهم يميلون إلى التحدث بشكل سريع ومستمر أثناء المناقشات التي تقتضيها المقررات العلمية وهذا يجعل خيالهم خصب يتصف بالنشاط والحيوية والذي بدوره ينعكس على القدرات اللغوية، كما أن الذكاء الطبيعي لدى طلبة الكليات العلمية يتفوق على الأدبية

لأن طبيعة المقررات الدراسية تساعد الطلبة على التنقل في البيئة وممارسة النشاطات البيئية بشكل مباشر، مما يؤدي إلى زيادة خبراتهم المباشرة بالظواهر الطبيعية، كما أن المقررات في الكليات العلمية تتطلب تفكيراً مجرداً أكثر من الموضوعات التي تعتمد على النواحي النظرية كما هو الحال في الكليات الأدبية.

ويفسر الباحثون كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاءات تعزى لمتغير الجنس، لأن الذكور والإناث يخضعون لنظام تعليمي ذو منهجية تعليمية واحدة، وغالبيتهم ينتمون لمنطقة جغرافية واحدة لها نفس الخلفية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن عدد الإناث في الكليات الإنسانية يفوق عدد الذكور.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما هي سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال؟، فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية الخمسة مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية الخاصة بعينة الدراسة

سمات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانبساطية	46.56	4.7
يقظة الضمير	46.46	4.2
الانفتاحية	44.29	4.7
المقبولية	44.06	5.1
العصابية	37.80	5.8
الكلي	43.83	4.9

*معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن أكثر سمات الشخصية شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال هو عامل الانبساطية يليه عامل يقظة الضمير، ثم الانفتاحية، فالمقبولية وآخرها العصابية.

وبرى الباحثون أن هذه النتيجة تتوائم مع ماورد في الإطار النظري حول عامل الانبساطية إذ أشار المرابحة (2005م) بأن الذين تظهر لديهم سمة الانبساطية هم اجتماعيون ولهم صداقات كثيرة وتمتاز علاقاتهم بالدفء والحميمية مع الآخرين، ويتفق ذلك مع ما ذكره جروان (2013م) حول سمات المتفوقين إذ تمتاز بحس الدعابة والتعاطف مع الآخرين، واحترامهم.

كما يرى الباحثون أن شيوع عامل يقظة الضمير لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً تتوافق مع سماتهم إذ يتميّزون بالقدرة على التحكم والضبط الذاتي للسلوك، ويتمسكون كذلك بالأخلاق العالية ، كما أنهم ملتزمون بأداء واجباتهم، ولديهم القدرة على التحفيز الذاتي، وكذلك الحال بالنسبة لعامل الانفتاحية إذ أن هذه الفئة من أهم سماتهم حب الاستطلاع والخيال الخصب.

وتتفق هذه النتيجة مع مع بعض نتائج دراسة (الهويش، 2015م؛ النور، 2013م؛2011; Zeidner & Shani-Zinovich, (Motah, 2008

ولمعرفة ترتيب سمات الشخصية تبعا لنوع الكلية (إنسانية: الآداب، علمية: العلوم) تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية الخمسة مرتبة تنازلياً تبعاً لمتغير نوع الكلية والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية الخاصة بعينة الدراسة حسب متغير الكلية

الكليات الانسانية			الكليات العلمية		
سمات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	سمات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يقظة الضمير	45.83	3.59	الانبساطية	47.79	4.64
الانبساطية	45.33	4.43	يقظة الضمير	47.09	4.72
الانفتاحية	43.60	4.48	الانفتاحية	44.97	4.81
المقبولية	43.23	4.72	المقبولية	44.88	5.46
العصابية	37.05	5.26	العصابية	38.56	6.32
الكلي	43.08	4.50		44.66	5.19

يتضح من الجدول السابق أن سمة الشخصية التي جاءت في الترتيب الأول في كلية الآداب هي يقظة الضمير يليها سمة الانبساطية، في حين جاءت سمة الانبساطية بالترتيب الأول لدى طلبة كلية العلوم يليها سمة يقظة الضمير، في حين تماثل ترتيب سمات الشخصية المتبقية لدى طلبة الكليتين.

ويمكن تفسير ذلك بأن كلية الآداب تزخر بالتخصصات والمواد الدراسية التي تعنى بالنواحي الإسلامية التي تركز على التمسّك بالأخلاق والقيم والالتزام بأداء الواجبات، فتقدمت هذه السمة لدى الكليات الإنسانية، بينما تقدمت سمة الانبساطية لدى الطلبة المتفوقين في كلية العلوم؛ لأن هذه السمة كما تظهر في فقرات المقياس تتفق مع سمات هؤلاء الطلبة الذين يثقون بأنفسهم ويعتمدون عليها، كما يمتازون بالنشاط والحيوية ولديهم مهارات اتصال فاعلة، كما أنهم يميلون للطبيعة وما فيها من ظواهر وهذا يتفق مع تخصصاتهم العلمية، بينما يمكن تفسير تماثل ترتيب عوامل الشخصية المتبقية لدى طلبة الكليتين، لأن العينة جميعهم من المتفوقين الذين ينتمي أكثرهم لنفس المجتمع إذ تتشابه فيها البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مما يجعل بينهم كثير من السمات المتماثلة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ليفينز لايفنت وآخرون(Lievens et al., 2002) إذ بينت نتائجها أن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي العالي حصلوا على علامات عالية في سمة "حي الضمير" أكثر من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض.

وللاجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغيري الجنس والكلية؟، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (two- way ANOVA) والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): تحليل التباين الثنائي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية

سمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
العصابية	الجنس	8.36	1	8.36	0.25	0.62
	الكلية	55.27	1	55.27	1.62	0.21
	الخطأ	2830.15	83	34.09		
	الكلي	2887.64	85			
الانبساطية	الجنس	14.45	1	14.45	0.70	0.41
	الكلية	142.76	1	142.76	6.89	0.01
	الخطأ	1718.11	83	20.70		
	الكلي	1863.21	85			
الانفتاحية	الجنس	2.69	1	2.69	0.123	0.73
	الكلية	35.14	1	35.14	1.61	0.21
	الخطأ	1814.57	83	21.86		
	الكلي	1857.73	85			
المقبولية	الجنس	10.81	1	10.81	0.41	0.52
	الكلية	66.36	1	66.36	2.53	0.12

سمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
	الخطأ	2177.28	83	26.23		
	الكلي	2246.71	85			
يقظة الضمير	الجنس	59.42	1	59.42	3.47	0.07
	الكلية	51.81	1	51.81	3.02	0.09
	الخطأ	1422.07	83	17.13		
	الكلي	1515.39	85			
	الكلي	2257.31	85			
الكلي	الجنس	257.64	1	257.64	0.71	0.40
	الكلية	1652.76	1	1652.76	4.56	0.04
	الخطأ	29983.33	83	361.25		
	الكلي	31706.38	85			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية فيما يتعلق بسمة الانبساطية فقط، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بسمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقون في الكليات العلمية يتمتعون بسمات تؤهلهم لذلك مثل القدرة على حل المشكلات، كما أنهم يحتلون مكانة وأهمية كبيرة لدى أصدقائهم، ويتميزون كذلك بالحيوية (جروان، 2013م)، كما أن التخصصات العلمية تركز على العمل الجماعي كالمختبرات ومشاريع التخرج والنشاطات العلمية المختلفة، وتعتمد مقرراتهم الدراسية على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري بما يتضمنه من نشاطات حيوية مختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kariuki and William, 2006) التي أشارت إلى عدم وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين سمات الشخصية ومتغيرات الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Nguyen et al., 2005 ; خماش، 2007م؛ عبد الحسين وآخرون، 2010م) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس.

التوصيات: بناءً على نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها وبعد مناقشة هذه النتائج، فقد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة للطلبة في الجامعات والتي تعتبر ضرورة ملحة في عصر الانفتاح العلمي والتقنية وذلك من خلال تعديل المناهج والأساليب المتبعة في التدريس الجامعي.
- العمل على تطوير الخطط الدراسية الخاصة بأعضاء هيئةالتدريس لتنمية الذكاء اللغوي والذكاء الطبيعي لدى طلبة الجامعة.
- الاهتمام بالذكاء اللغوي لدى طلبة الكليات الإنسانية.
- العمل على دعم سمة الانبساطية لدى طلبة الكليات الإنسانية.

المصادر والمراجع:

تركي، جهاد و أبو حجر، آمنة. (2013م). الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجنس في الأردن. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 2(12)، 1187–1204.

جابر، عبد الحميد جابر. (2003م). *الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق*. عمان: دار الفكر العربي.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2013م). *الموهوبة والتفوق*. الطبعة الخامسة . عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

حبيب، مدي عبد الكريم. (2000م). *تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حامد، سامر "محمد ماجد". (2003م). *السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخزندار، نائلة نجيب. (2002م). *واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها*. رسالة دكتوارة غير منشورة، جامعة عين شمس، " ، كلية التربية – غزة.

خماش، أحمد سليمان. (2007م). *دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الريماوي ، محمد عودة و اخرون. (1994م). *سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية*. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

الرشيدي، فاطمة سحاب. (2014م). تحديد الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس/المملكة العربية السعوديه وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 5(9)، 103–121.

السراج، عبد المحسن سلمان. (2011م). *الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن*. أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

السرور، ناديا هايل. (2010م). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. الطبعة السادسة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشواورة، ياسين سالم و الزغول، عماد. (2006م). *علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

الصاوي، إبراهيم زكي. (2009م). دراسة مقارنة بين أنماط الذكاء الشائعة لدى طالبات كليتي رياض الأطفال والتربية الرياضية في ضوء نظرية الذكاء المتعددة لجاردنر. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية. 9(2)، 102-149.

الطيب، عصام علي. (2008م). الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم. *مجلة كلية التربية ببني سويف*، كلية التربية، جامعة بني سويف. 14(2)، 392-443.

عبد الحسين، هبة والباهلي، أحلام والحلو، بثينة ورضا، كاظم ومحمد، أفراح .(2010م). *الأنماط الشخصية والتفضيلات المهنية السائدة لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم الاعتياديين على وفق أنموذج هولاند*. رسالة ماجستير. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العراق.

العبد العزيز، أروى عبد العزيز. (2010م). دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض. *اللقاء السنوي الخامس عشر لجمعية العلوم التربوية والنفسية (جستن)* المنعقد بتارخ 5-2010/6، 252–276.

عبد القادر، فتحي وأبو هاشم، السيد محمد. (2007 م). البناء العاملى للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكالت والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، 55 ، 171–242.

العبدلي، خالد ومحمد، مخيمر. (2012م). *الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لـدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين أكاديمياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى. متاح على: http://libback.uqu.edu.sa/hipres /FUTXT/13329 .pdf

علام، صلاح الدين مجمزد. (2002م). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علاونه، شفيق وبلعاوي، منذر. (2010م). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 11(2)، 65- 85.

العنزي، فريح عويد. (2010م). العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس– رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية خلال الفترة* 11/29- 1/ 12 م، 83-134.

الغنميين، منال محمد. (2011م). *درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم*. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة. عمادة الدراسات العليا. قسم علم النفس.

قوشحة، رنا. (2003م). *دراسة الفرق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

المرابحة، عامر جبريل. (2005م). *تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

النجار، إياد عبد الحليم. (2011م). اتساق الذكاءات المتعددة مع التخصص العلمي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وعلاقة هذه الذكاءات بتحصيلهم الأكاديمي. *اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 12، 1-34.

النور، حمد يعقوب. (2013م)، الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة جيزان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية. *مجلة العلم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 2(14)، 165-195.

الهويش، فاطمة خلف. (2015م). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بمركز التحكم لدى الموهوبات والعاديات لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الإحساء - المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 6(10)، 77–99.

Armstrong, T (1999). *Multiple intelligences in the classroom***, (on-line)**. Available: file: //www.yahoo.com.

Diseth, A. (2003). Personality and Approaches to Learning as Predictors of Academic Achievement. *European Journal of Personality***.** 17, 143 –155.

Furnham, A. & Shagabutdinova, K. (2012). Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia. *International Journal of Psychology;* 47(6), 448-459.

Gardner, H. (1983). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. New York, NY: Basic Books.

Gardner, H. (2006). *Multiple intelligences: New horizons***.** New York, NY: Basic Books.

Irani, T & Tely, R. & Seherler, C., & Harrington, M. (2003). Personality Type and Relationship to Distance Education Students' Cource Perceptions and Performance, *the Quaterly Review of Distance Education*, 446 -454.

Kariuki, P. and Williams, L. (2006). *The Relationship between Character Traits and Academic Performance of AFJROTC High School Students*. Mid – South Educational Research Association.

Lievens, F. & Coetsier, P. & De Fruyt, F. and De Maeseneer, J.(2002). Medical Students' Personality Characteristic and Academic Performance: Five Factor Model Perspective, *Medical Education*. 1050 – 1056.

Motah. M (2008). The influence of intelligence and personality on the use of soft .skills in research Projects among final year University students, *A case study*. from: http://www.utm ac mu/indexphp?option. com.

Murat, S**.** (2015). The Relationship between Writing Dispositions and Intelligence Domains of Gifted Students**.** *International Journal of Higher Education***,** 4 (4), 207-215.

Nguyen, N.T., Allen, L.C. and Fraccastoro.K. (2005). Personality Predicts Academic Performance: Exploring the Moderating Role of Gender. *Association for Tertiary Education Management.* 105 –116.

Nolen, J. (2003). Multiple intelligences in classroom. *Journal of Education***,** 124, 1, 115-119.

Razmjoo, S. A., Sahragard, R., & Sadri, M. (2009). On the relationship between Multiple Intelligences, vocabulary learning knowledge and vocabulary learning strategies among the Iranian EFL learners. *The Iranian EFL Journal Quarterly***,** 3, 82-110.

Zeidner, M., & Shani-Zinovich, I. (2011). Do academically gifted and nongifted student differ on the Big-Five and adaptive status? Some recent data and conclutions, *Personality and Individual Differences*, 51(5), 566-570.